

خطبة جمعة بعنوان :

فتح المتعال في بيان محبّطات الأعمال

للشيخ الفاضل /

أبي عبدالله عبدالرحمن بن عبد المجيد الشميري

٣ صفر ١٤٤٣

مسجد الشميري - تعز

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده
ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليمًا كثيرًا

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ }

[آل عمران: ١٠٢]

{ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا }

[النساء: ١]

{ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا }

{ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعد

فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار.

أيها الناس يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ (٣٣)}** [محمد ٣٣:]

فنهانا الله سبحانه وتعالى أن نبطل أعمالنا الصالحة، ولقد كان السلف الصالح رضوان الله عليهم خائفين على أنفسهم من محببات الأعمال، فلقد قال أبو الدرداء رضي الله عنه: لو أعلم أن الله تقبل مني ركعتين أحب إلي من الدنيا وما فيها، لأن الله يقول: **{إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (٢٧)}** [المائدة: ٢٧]، الدر المنثور في التفسير بالمأثور (٣/ ٥٦). قال ابن

أبي مليكة رحمه الله: أدركت ثلاثين من أصحاب النبي صلى الله

الخمَر ويسْرِقونَ قَالَ لَا يَا بِنْتَ الصِّدِّيقِ ، وَلَكِنَّهُمْ الَّذِينَ يَصُومُونَ
وَيَصَلُّونَ وَيَتَصَدَّقُونَ ، وَهُمْ يَخَافُونَ أَنْ لَا تُقْبَلَ مِنْهُمْ أُولَئِكَ يُسَارِعُونَ
فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ.

يَخَافُونَ أَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُمْ ، فَهُمْ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ خَائِفَةٌ ، قُلُوبُهُمْ
خَائِفَةٌ أَنْ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمْ ، يَخَافُونَ مِنْ ذَلِكَ ، وَلَكِنَّهُمْ
يَرْجُونَ الْقَبُولَ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، فَهُمْ بَيْنَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ ،
وَهَكَذَا الْمُؤْمِنُ يَعْبُدُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى خَائِفًا رَاجِيًا مُحِبًّا لِرَبِّهِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ، وَسَوْفَ نَتَكَلَّمُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْخُطْبَةِ
حَوْلَ هَذَا الْمَوْضُوعِ وَهُوَ بَعْنَوَانِ (فَتْحُ الْمُتَعَالِ فِي بَيَانِ مُحَبِّبَاتِ
الْأَعْمَالِ)

اعْلَمُوا بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ أَنْ أَعْظَمَ مُحِبِّطٍ لِلْعَمَلِ هُوَ الشَّرْكُ بِاللَّهِ سُبْحَانَهُ
وَتَعَالَى ، يَقُولُ اللَّهُ جَلَّ وَعَلَا فِي كِتَابِهِ الْكَرِيمِ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ جَمَاعَةً مِنْ

الأنبياء عليهم الصلاة والسلام قال سبحانه: {وَلَوْ أَشْرَكُوا لَحَبِطَ عَنْهُمْ
مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (٨٨)} [الأنعام: ٨٨]

هذا وهم أنبياء، ومع هذا لو وقعوا في الشرك الأكبر حبط ما كانوا
يعملون من الأعمال الصالحة، ويقول الله عز وجل لنبه وخليه
المصطفى والرسول المجتبي أفضل الخلق رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم، يقول الله عز وجل له: {وَلَقَدْ أَوْحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى
الَّذِينَ مِن قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
(٦٥)} [الزمر: ٦٥]

وهكذا أيضا من محبطات الأعمال: الردة عن هذا الدين العظيم عن
دين الإسلام الذي أرتضاه الله عز وجل لنا، فمن أرتد عنه ومات على
الردة أحبط الله عز وجل جميع أعماله، قال سبحانه: {وَمَنْ يَرْتَدِدْ
مِنْكُمْ عَن دِينِهِ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةُ ۖ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٢١٧) {

[البقرة: ٢١٧].

فالذي يموت على الردة عن الإسلام مات محبوط العمل، مات باطل عمله، لا يقبل الله عز وجل منه أي عمل، بل هو خالد مخلد في نار جهنم والعياذ بالله، ويقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: {وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

(٥) { [المائدة: ٥].

كذلك أيضا من محبطات الأعمال: النفاق الأكبر فإنه يحبط جميع الأعمال، والنفاق الأكبر هو أن يظهر الإنسان الإسلام ويبطن الكفر، فهذا والعياذ بالله يحبط جميع الأعمال، يقول الله عز وجل عن المنافقين: {وَعَدَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ هِيَ حَسْبُهُمْ ۚ وَلَعْنَهُمُ اللَّهُ ۖ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ (٦٨) كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا

بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعْتُمْ بِخَلَاقِكُمْ كَمَا اسْتَمْتَعَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ
وَخُضْتُمْ كَالَّذِي خَاضُوا ۖ أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةِ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (٦٩) { [التوبة: ٦٩، ٦٨]

أُولَٰئِكَ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ: ما السبب ؟ النفاق ،
أظهروا للناس أنهم مسلمون وأبطنوا الكفر والزندقة والعياذ بالله،
فهؤلاء حبطت أعمالهم في الدنيا والآخرة وهم خاسرون والعياذ
بالله، ويقول الله عز وجل: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ
وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ ۚ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ
مِنْهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (٥١) } فترى الذين في قلوبهم
مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة ۖ فعسى الله أن
يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم
نادمين (٥٢) ويقول الذين آمنوا هؤلاء الذين أقسموا بالله جهد

أَيْمَانِهِمْ ۖ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۖ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ (٥٣)

[المائدة: ٥١، ٥٣]

فَكَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ: وهم المنافقون.

يُسَارِعُونَ فِيهِمْ: أي يسارعون إلى موالاتة اليهود والنصارى، ما

السبب؟

يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ: يعني نخشى أن يتغلب الكفار، وأن

يكون النصر للكفار فينالنا منهم مكروه، {فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ

أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ وَيَقُولُ الَّذِينَ

آمَنُوا أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ۖ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ} أي

إنهم لمعكم أيها المؤمنون إنهم مؤمنون يقسمون بالله أنهم على

الإيمان، وأنهم مع أهل الإيمان، {أَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ

أَيْمَانِهِمْ ۖ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ ۖ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَاسِرِينَ}

وهكذا أيضا من محبطات الأعمال: الكفر بالله عز وجل، يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: {إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَسَيُحِطُّ أَعْمَالَهُمْ (٣٢)} [محمد: ٣٢]

فمن كفر بالله عز وجل أحبط الله عز وجل جميع أعماله، لا يقبل الله منه أي عمل وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم وهو كافر بالله عز وجل لا يقبل الله عز وجل منه أي عمل، بل أي عمل يعمل به بالدنيا أي عمل صالح يعمل به لربما جازاه الله عز وجل على ذلك في الدنيا، أما في الآخرة فإنه يقدم ولا عمل له مقبول، قال الله عز وجل: {وَقَدْ مَنَّا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا (٢٣)}

[الفرقان: ٢٣]

كذلك أيضا من محبطات الأعمال: كراهة شرع الله عز وجل، أو كراهة شيء منه، فإن من كره شيئا من شرع الله عز وجل الذي أنزله الله على رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فإن هذا محبوط العمل، يقول الله عز وجل: {ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أُنْزِلَ اللَّهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ

(٩) [محمد: ٩].

فمن كره شيئا مما أنزله الله عز وجل فإنه محبوط العمل والعياذ بالله.

كذلك أيضا من محبطات الأعمال: الرياء أن يعمل الإنسان العمل يراعي الناس، يريد من ذلك مدح الناس، يريد أن يراه الناس فيثنوا عليه خيرا فهذا والعياذ بالله عمله الذي رآى فيه محبوط باطل لا يقبله الله عز وجل منه، يقول الله عز وجل في الحديث القدسي: "أنا

**أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري تركته
وشركه"**

رواه مسلم (٢٩٨٥)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وروى الإمام أحمد (٤٢٨/٥) (٢٣٦٨٠)، من حديث محمود بن
لبيد رضي الله تعالى عنه قال: خرج علينا النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقال: **"إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر، قالوا: وما
الشرك الأصغر يا رسول الله؟ قال: الرياء، يقول الله تعالى يوم القيامة،
إذا جازى الناس بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا،
فانظروا هل تجدون عندهم جزاء.**

اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم
جزاء: هل سينفعك هذا الذي رآيته؟ هل سينفعونك هؤلاء الناس
الذين رآيتهم وعملت الأعمال من أجل ثنائهم ومدحهم هل
سيجازونك يوم القيامة على أعمالك؟ الجواب: لا، إذا فما هو الذي

سينفعك سينفعك الإخلاص لله سبحانه وتعالى، أن تعمل الأعمال
تبتغي بها وجه الله جل وعلا، فسيجازيك الله عز وجل عليها الجزاء
الحسن، إن أنت أخلصت نيتك لله سبحانه وتعالى.

كذلك أيضا من محبطات الأعمال: إرادة الإنسان بعمله الصالح
الدنيا، يعمل أعمالا صالحة لكن لا يريد بها وجه الله وإنما يريد بها
دنيا، يريد أن يتحصل على أموال، أو على مناصب، أو على رئاسات،
أو ما إلى ذلك من الأمور، فهذا محبوط العمل يقول الله عز وجل في
كتابه الكريم: {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّتَهَا نُوفَّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَهُمْ
فِيهَا وَهُمْ فِيهَا لَا يُبْخَسُونَ (١٥) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا
النَّارُ ۖ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٦)} [هود: ١٥، ١٦].

لأنهم ما عملوها لوجه الله وإنما عملوها من أجل الدنيا والعياذ بالله،
فالحذر الحذر أن تعمل أعمالاً صالحة وأنت تريد بذلك الدنيا ما
تريد بها الآخرة، اعمل للآخرة يا عبدالله، {تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا
لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۖ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ
(٨٣)} [القصص: ٨٣].

اللهم احفظ علينا ديننا وتوفنا مسلمين.

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له
ولي الصالحين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه
وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين أما بعد:

من محببات الأعمال عباد الله: أن تعارض سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأقوال الرجال، وأن تقدم على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم أقوال الناس، وأن لا تتأدب مع السنة، فإن هذا من محببات الأعمال، يقول الله عز وجل: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} (١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَالُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ (٢) { [الحجرات: ١، ٢].

فإياك إياك أن تعارض السنة بغيرها، أن تعارض السنة بأقوال الناس، أو أن تترفع عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنك إن عملت ذلك لربما حبط عملك والعياذ بالله.

من محبطات الأعمال: التكذيب بالبعث والنشور: يقول الله سبحانه

وتعالى في كتابه الكريم: {وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ حَبِطَتْ

أَعْمَالُهُمْ ۖ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (١٤٧)} [الأعراف: ١٤٧].

وقال سبحانه: {قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (١٠٣) الَّذِينَ ضَلَّ

سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ

صُنْعًا (١٠٤) أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ

أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا (١٠٥) ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ

بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوءًا (١٠٦)} [الكهف: ١٠٦، ١٠٣].

فالحذر الحذر من أن تكذب بالبعث، أو أن تشك بالبعث والنشور،

فأيقن بالبعث، أيقن أنك ستلاقي الله، وأنت سوف تبعث من قبرك،

وأن الله عز وجل سيجازيك على أعمالك في ذلك اليوم العظيم

الذي لا ينفع فيه مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، فإياك أن

تنسى يوم البعث والنشور، إياك أن تغرك الدنيا فتنسى البعث، وتنسى
النشور، وتنسى الآخرة كما هو حال كثير من الناس والعياذ بالله،
كأنهم سيخلدون في هذه الدنيا فغفلوا أو تغافلوا عن الآخرة نسأل
الله السلامة والعافية.

كذلك أيضا من محببات الأعمال: المن والأذى في الصدقة: يقول
الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا
صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۖ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ
صَلْدًا ۖ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِّمَّا كَسَبُوا ۗ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ
الْكَافِرِينَ (٢٦٤) { [البقرة: ٢٦٤].

ويقول سبحانه: {الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا
أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى ۖ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ (٢٦٢)} [البقرة: ٢٦٢].

فإذا تصدقت يا عبدالله وأحسنْتَ إلى غيرك فاحذر المن واحذر
الأذى فإن ذلك يبطل صدقتك والعياذ بالله.

وهكذا أيضا من محبطات الأعمال: أن تحلف على الله أن لا يغفر
لفلان أو لا يدخله الجنة، روى مسلم في صحيحه (٢٦٢١) من
حديث جندب رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "أَنَّ
رَجُلًا قَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لِفُلَانٍ، وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ: مَنْ ذَا الَّذِي
يَتَأَلَّى عَلَيَّ أَنْ لَا أَغْفِرَ لِفُلَانٍ، فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لِفُلَانٍ، وَأَحْبَبْتُ عَمَلَكَ.

فالحذر الحذر من أن تحلف على الله عز وجل، وأن تتألى على الله أنه لا يدخل فلاناً الجنة بسبب أنه مذنب، أو بسبب أنه عاصي، أو لا يغفر الله له بسبب أنه مذنب أو عاصي، فإن هذا والعياذ بالله سبيل إلى إحباط عملك، نسأل الله السلامة والعافية، نسأل الله أن يوفقنا لما يحب ويرضى وأن يأخذ بنواصينا للبر والتقوى، اللهم أصلح لنا أعمالنا، اللهم أصلح لنا ديننا الذي هو عصمة أمرنا وأصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وأصلح لنا آخرتنا التي إليها معادنا، واجعل الحياة زيادةً لنا في كل خير، واجعل الموت راحةً لنا من كل شر، ربنا آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار.

فرغها أبو عبد الله زياد المليكي.